



التربية على السلامة المرورية

التربية على السلامة المرورية هي نهج تربوي يهدف إلى تكوين الوعي المروري لدى النشء من خلال تزويده بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تنظم سلوكه، وتجعله منضبطاً فتقوده إلى الالتزام بالتشريعات والقوانين

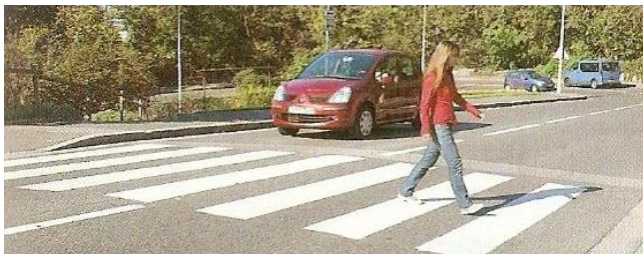
والنظم والتقاليد المرورية ، بما يسهم في حماية نفسه وحماية الآخرين من أخطار المرور وآثاره

تشير معظم الإحصاءات المتعلقة بمخالفات السير التي ترتكب والحوادث المرورية التي نتعرض لها بشكل يومي، إلى أن الجزء الأكبر منها يعود إلى الجهل حتى لأبسط قواعد المرور وآدابه وهو ما يطلق عليه «الأمية المرورية» التي تستحوذ على نسبة عالية من الأفراد في مجتمعنا، وأساس هذا الجهل عدم الاهتمام الكافي ببناء شخصية مثقفة مرورياً".

من هنا تأتي أهمية موضوع الثقافة المرورية لتكون وسيلتها المنهج المدرسي وليكون الهدف منها تكوين الوعي المروري لدى شرائح المجتمع كافة من خلال تزويد النشء بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه، وتجعله منضبطاً فتقوده إلى الالتزام بالتشريعات والقوانين والنظم والتقاليد المرورية، بما يسهم في حماية نفسه وحماية الآخرين من أخطار المرور وآثاره.

وعملية نشر هذه الثقافة تكون متفاوتة شكلاً ومضموناً وفقاً للفئة المستهدفة: إن من الناحية العمرية أو من الناحية الثقافية.

انطلاقاً مما تقدم فقد عملت في المركز التربوي للبحوث والإنماء على انجازمنهج للتربية على السلامة المرورية بحيث تدرج المحتوى من خلال أنشطة متعددة تشمل موضوعاته تنوعاً في المعلومات التي سوف يتم تدريسها بشكل يتناسب مع كل مرحلة عمرية.



فتحتوي مناهج التربية على السلامة المرورية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي مثلاً على كيفية عبور التلامذة الشوارع ذهاباً إلى المدرسة أو السوبر ماركت أو الحدائق وغير ذلك من الأماكن

العامّة، وكيفية استخدامهم للأرصّة وأماكن العبور.

كذلك كيفية ركوبهم وجلسهم في الباصات أو السيارات وربط أحزمة الأمان، وعدم الإطّلال من النوافذ أو القيام بأي حركات تؤدي بهم إلى الهلاك لو حدث عارض للباص أو للسيارة .

أما مناهج الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فتحتوي فضلاً عن الأنشطة على قصص توعوية توضح كيفية العبور الآمن للطريق وكيفية النزول والصعود من الباصات، كذلك كيفية قيادة الدراجات الهوائية في الحقائق والتعرف إلى الإشارات الضوئية وبعض إشارات المرور.



وتحتوي مناهج الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي على كيفية استخدام وعبور الطريق وآدابه، الإشارات الضوئية وإشارات المرور، حوادث المرور، تنظيم المرور، التعرف إلى أسلوب التعامل الآمن مع الدراجات الهوائية والقيادة الآمنة للدراجات النارية وكذلك كيفية استخدام طفايات الحريق.

أما بالنسبة إلى المرحلة الثانوية فقد حظيت بثقافة مرورية أعمق وأرحب، نظراً للفئة العمرية المدركة والوعائية لدى تلامذة هذه المرحلة لذلك تضمن منهجها: الطرق



(أنواعها، مواصفاتها واستخدامها)، المركبات (أنواعها، أجزائها، صيانتها والترخيص لها)، قيادة المركبات (أهلية السائق وآداب المرور، تعليم قيادة السيارات، رخصة القيادة، حق الطريق وآدابه)، تنظيم المرور (علامات المرور وإشاراته، الإرشادات المرورية، التشريعات والقوانين المرورية)، المشكلات المرورية وآثارها (المخالفات والحوادث المرورية)، كيفية التعامل مع حرائق

السيارات وأخيراً بث روح ثقافة الإسعافات الأولية لدى الطلاب بإجراء اللازم في حالة وقوع الحوادث المرورية . فضلاً عن المنهج الدراسي هناك إمكانية إثراء للمادة من خلال :

1- إنتاج ألعاب الكمبيوتر لترسيخ مفاهيم السلامة المرورية في أذهان التلامذة.

2- اقتراح تخصيص ركن داخل الصفوف (جزء من اللوحة الإعلامية) ليعرض فيها الطلاب رسومات ومقالات وصور و.... من إعدادهم - تعكس جميعها نظرة الطالب إلى موضوع السلامة المرورية ..بحيث تتجدد كل شهرين ويكون الناظر العام في المدرسة متابعاً لهذا العمل. فهذه الطريقة تساعد على غرس السلوكيات السليمة في نفوس الطلاب وبخاصة الذين يقومون بأنفسهم بإعداد الملصقات والنشرات وعمل اللوحات الفنية وجمع أو التقاط صور حول الموضوع.

3- إعداد دليل لتدريب المعلمين في مجال التربية على السلامة المرورية.

4- إقامة نشاط إعلامي تربوي (عبر الإذاعات والتلفزيونات والصحف) يشارك فيه تربويون ورجال أمن وإعلاميون.

5- إجراء مسابقات أكاديمية حول مواضيع تتعلق بالسلامة المرورية.

6- قيام الجمعيات التي تعنى بالسلامة المرورية بتعميق الوعي لدى الطلاب والمواطنين.

7- توزيع قصص تتعلق بالسلامة المرورية على التلامذة.

المطلوب اذن العمل على تضمين المناهج المدرسية برامج توعية مرورية وتدريب الأساتذة, والادراك بأن نجاحنا في مسار التوعية على السلامة المرورية يتطلب منا تحقيق التكامل والتعاون والتنسيق بين جهود وزارة التربية وكل من القطاعات الآتية:

1 - الوزارات :

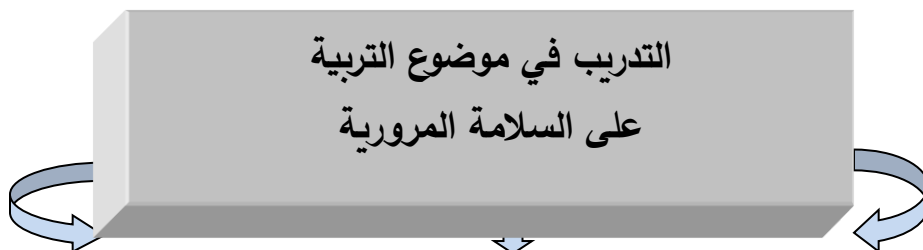
- ✓ وزارة الداخلية والبلديات (تفعيل دور الشرطة واعطاء دور توعوي للمجالس البلدية).
- ✓ وزارة الشؤون الاجتماعية (من خلال دور مراكز الخدمات الانمائية في المناطق ودورها في التوعية والتثقيف لشريحة كبيرة من المجتمع المدني خارج المدرسة).
- ✓ وزارة الأشغال العامة والنقل (السهر على تأمين مستلزمات السلامة على الطرقات).
- ✓ وزارة الإعلام (مرئي ومسموع ومقروء).

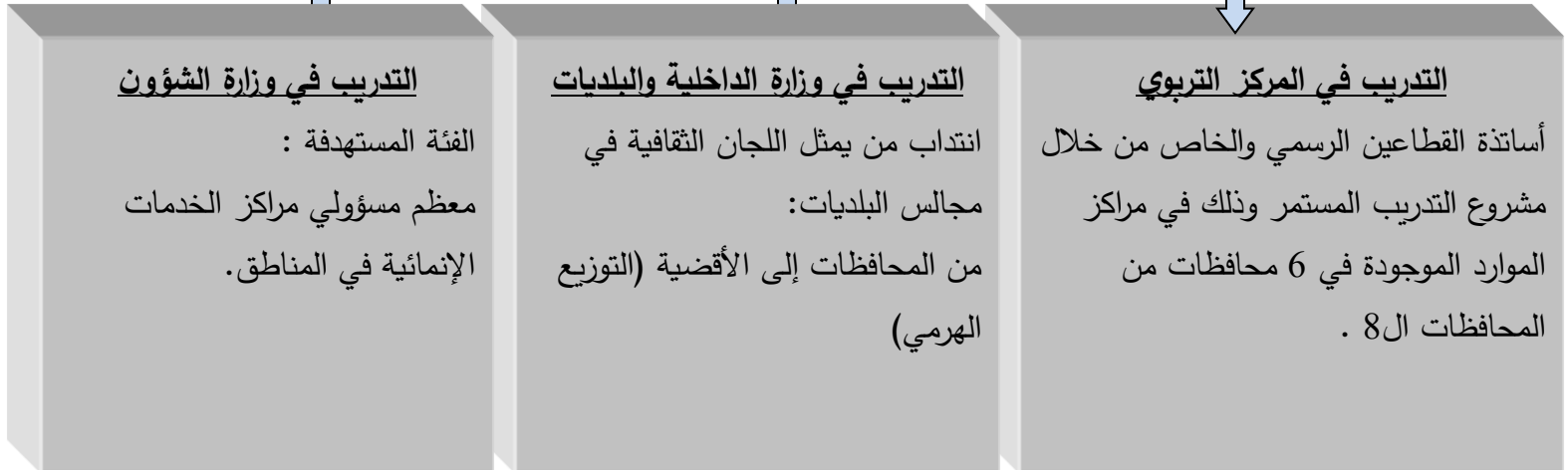
2 - الجهات المسعفة (كالدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني وكل من يتواجد على الساحة).

3 - الجمعيات الأهلية (من خلال علاقتها بمختلف شرائح المجتمع).

وهذه الأدوار يجب أن تكون واضحة وضمن برنامج زمني يساهم عبر خطط وبرامج وإجراءات في تحقيق السلامة المرورية لمجتمعنا، الأمر الذي يتطلب حاجتنا إلى استراتيجية حول السلامة المرورية يشارك في صياغتها ووضعها الجهات كافة ذات العلاقة بالسلامة المرورية وتنطلق من دور كل وزارة وقطاع وهيئة وجهة فيها مع تحديد واضح للإجراءات والخطوات التي ينبغي تبنيها.

أما بالنسبة إلى موضوع التدريب فمن المفترض أن يتم وفقاً للآتي:





الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي
أشكال العلامات المرورية وألوانها
المدة : حصتان

الحصة الاولى

أهداف النشاط :

✓ يتعرّف أنواع العلامات المرورية.

✓ يميز العلامات المرورية من خلال أشكالها الهندسية.

✓ يلتزم التقيد بالعلامات المرورية.

الوسائل والأدوات المساندة:

✓ مستند يبين الأشكال الهندسية الأساسية للعلامات المرورية .

✓ لوحة جدارية تحوي تصوراً لعلامات مرورية يلاحظها التلميذ في حياته اليومية

✓ ورق أبيض وأقلام ملونة: أزرق, أحمر, أصفر, أخضر.

✓ فيلم مصوّر عن الموضوع .

سير النشاط :

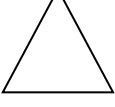
1- يقسم المعلم / المعلمة تلامذة الصف إلى 4 مجموعات عمل ويوزع عليهم المستند رقم 1 ثم يطلب اليهم التعرف (خلال 10 دقائق) إلى محتوى الجدول في المستند كما يعطي لكل مجموعة اسم شكل هندسي من الأشكال الأربعة وتقوم كل مجموعة برسم 3 لوحات مرورية تخص الشكل المعطى لها استناداً الى اللوحة الجدارية.

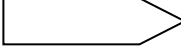
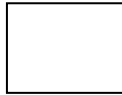
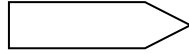
2- بعد انقضاء الوقت المحدد يطلب من مقرّر كل مجموعة (خلال 10 دقائق) تعريف زملائه بالشكل الخاص بمجموعته مع إعطاء أمثلة عن اللوحات التي قاموا برسمها.

3- تعلق نتائج العمل على لوحة الصف.

مستند رقم 1

مقدمة: ليس من الضروري حفظ العلامات المرورية غيباً، بل يكفي معرفة أشكالها وألوانها كي ندرك الرسالة المطلوبة، بصورة عامة هناك أربعة أشكال هندسية رئيسية: مثلث، دائرة، مربع مستطيل.
أما الألوان فهي خمسة: الأحمر، الأزرق، الأصفر، الأخضر، الأبيض.
يبين الجدول الآتي الأشكال وكيفية تصنيفها:

				
	تحذير مؤقت		تحذير دائم	لوحة تحذيرية: خطر
نهاية الإجمالي				
	إجمالي	نهاية الممنوع	ممنوع	لوحة مانعة أو تنظيمية

 إسعاف	 للدلالة على شيء  ...على طريق دولية ...اتجاه مؤقت 	 موقف  نحو المدن الكبرى	 للسير  ...سياحية  ...اتجاه محلي	   لوحة الإرشاد: توجيهية
--	--	--	---	--

الحصة الثانية

كيف أتعرف إلى علامة مرورية؟

أهداف النشاط:

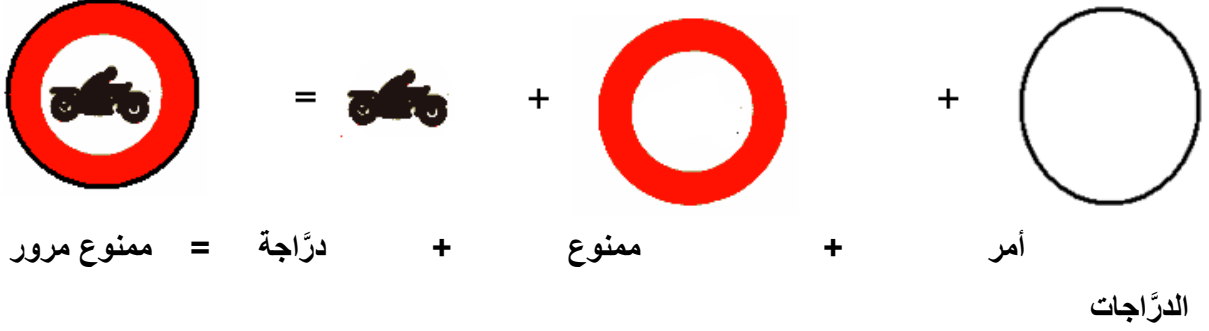
- ✓ يتعرف قاعدة رسم علامة مرورية.
- ✓ يرسم نماذج لعلامات مرورية انطلاقاً من قاعدة أساسية.
- ✓ يلتزم التقيد بالعلامات المرورية.

الوسائل والأدوات المساندة:

- ✓ 4 لوحات حائط تمثل عددًا من العلامات المرورية المتعارف عليها دوليًا (مستند رقم 2).
- ✓ ورق أبيض وأقلام باللونين الأزرق والأحمر.

سير النشاط:

- 1- يطلب المعلم / المعلمة إلى بعض التلامذة تذكير زملائهم بما تم اكتسابه في الحصة السابقة ثم يعطي القاعدة الآتية التي تبين كيفية بناء لوحة مرورية:



- 2- يعلّق المعلم / المعلمة 4 لوحات للعلامات المرورية في أماكن مختلفة الى الصف ويطلب من التلامذة التنقل داخل الصف والتعرف إلى محتوى تلك اللوحات خلال 15 دقيقة .(كاليري المعلومات).
- 3- يعود التلامذة إلى أماكنهم ويتم تقسيمهم إلى 4 مجموعات عمل وتوزّع عليهم أسماء الإشارات الآتية التي تدلّ على :

- 1- اتجاه إلزامي نحو اليمين. 2- طريق يضيق نحو اليمين. 3- ممنوع الوقوف.
- 4 - ممنوع الوقوف والتوقّف. 5- ممر مشاة. 6- ممنوع الدخول.

7 - طريق غير نافذ (مغلق)

ثم يطلب إليهم تطبيق قاعدة رسم الإشارة وفقاً لدلالاتها ، خلال 15 د. وتقوم كل مجموعة بعرض نتيجة عملها وتعلّق الرسوم على لوحة الإعلانات في المدرسة.

مستند رقم 2: (لوحات تمثل علامات مرورية) يتم اختيارها مما يلي:

علامات مرورية مانعة



ممنوع الانتظار



ممنوع المرور في اتجاهين



ممنوع الدوران للخلف



ممنوع الاتجاه لليسار



ممنوع الاتجاه لليمين



ممنوع مرور الدراجات النارية



ممنوع مرور السيارات



ممنوع مرور الأتوبيسك



ممنوع مرور الشاحنات



ممنوع الوقوف والتوقف



ممنوع مرور السيارات
والدراجات النارية



ممنوع مرور الدراجات



ممنوع مرور المشاة



ممنوع الوقوف قطعياً



ممنوع الدخول



ممنوع استعمال آلة التنبيه



قف ممنوع التخطي للساحات نهاية المنع من التخطي ممنوع التخطي للسيارات الأولوية للقدام

مرورية تحذيرية علامات



صخور متساقطة أعمال طريق مدارس إشارات مرور ضوئية ممر للمشاة



طريق زلقي مطار مدرج طيران مطب صناعي طريق غير مستوي جسر متحرك أسلاك كهربائية



نهاية الطريق المزدوج منحنيان أولهما لليمين منحنيان أولهما لليسار منحني يمين منحني يسار



الطريق يضيق من الجانبين أمامك تقاطع طريق طريق فرعى من اليمين مع فرعى تقاطع طريق رئيسي طريق فرعى من اليسار



التحذير على مراحل أمامك طريق رئيسي الطريق اتجاهين طريق دائري الطريق يضيق من اليمين

علامات مرورية إلزامية - تنظيمية



إتجاه مستدير إلزام اليمين إلزام اليسار إتجاهات سير إجباري أمامك إتجاه إجباري لليمين



أمامك إتجاه إجباري لليمين ولليسار طريق إجباري للمتاه أمامك إتجاه إجباري لليسار إلزام اليسار إتجاه إجباري للأمام



المروء على أءء ءانبى
الطرىق



طرىق له الاولوىة فى المروء إنتهاء أولوىة المروء



علاماء مرورىة إرشادىة أو ءوجىهىة



مطعم



مءطءة وقوء



موقف أءوبس



ءلىفون



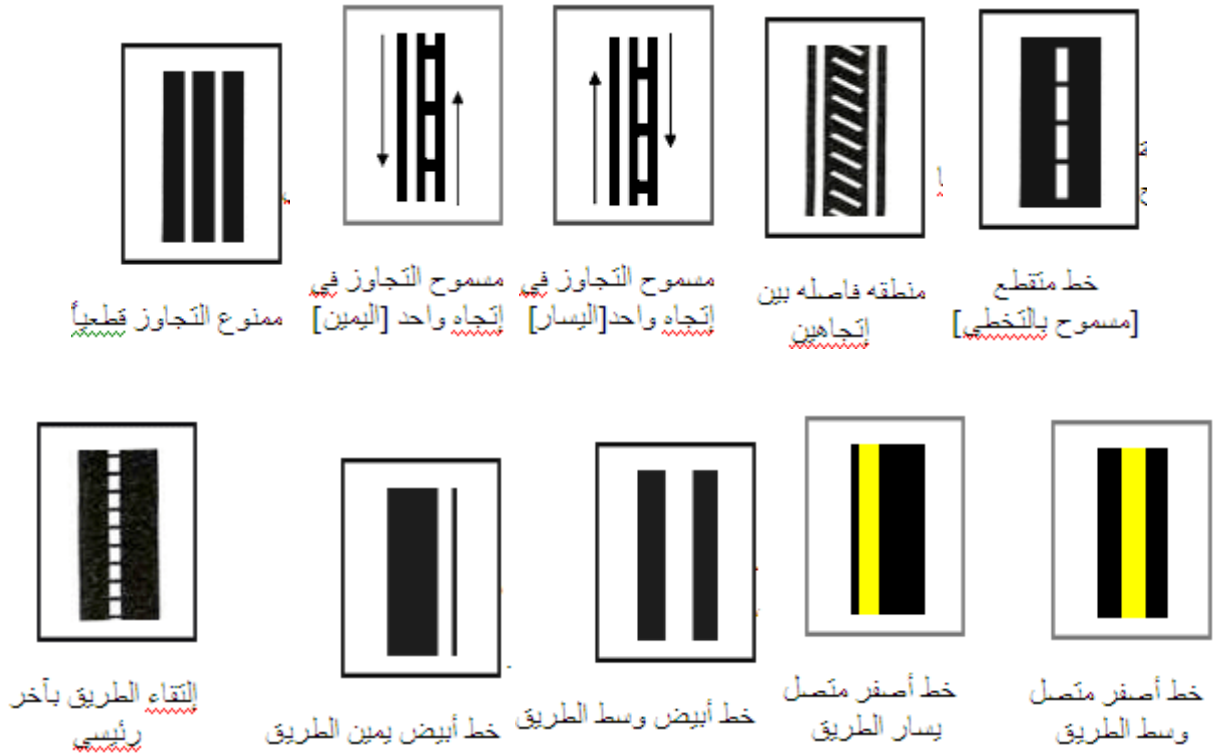
ءءوىلة



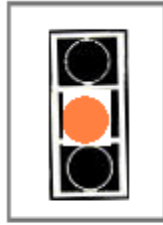
طرىق مءلق



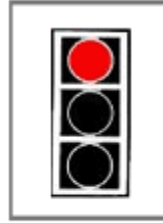
علامات مرورية أرضية



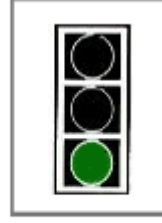
إشارات ضوئية



[أحمر] [أخضر] [أصفر] [أزرق]



[أحمر] [أخضر] [أصفر] [أزرق]



[أحمر] [أخضر] [أصفر] [أزرق]



[أحمر] [أخضر] [أصفر] [أزرق]



[أحمر] [أخضر] [أصفر] [أزرق]

المصادر والمراجع :

- 1- د. سعيد عبده : جغرافية النقل ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2007.
- 2- وثيقة إعداد منهج التربية المرورية ، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ، الخرطوم ، 2008.
- 3- د. الياس الشويري : رحلات باتجاه السلامة المرورية، دار المحجة البيضاء، 2010
- 4- التربية المرورية :العقيد محسن بن عيسى-الدار المتوسطة للنشر- تونس -2010
- 5- التوعية المرورية :العقيد محسن بن عيسى-الدار المتوسطة للنشر- تونس -2010
- 6- الثقافة المرورية :العقيد محسن بن عيسى-الدار المتوسطة للنشر- تونس -2010
- 7- Code de la route (la boîte à questions) Hachette Livre- Deux Coqs d'or 2010
- 8- L'éducation routière à l'école –Codes Rousseau

La sécurité routière à l'école primaire – Maif 2004 -9

La rue de tous les dangers- Sylvie Girardet-Hatier 2006 -10

Pourlesnuls.fr -11